Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما ان بدأت الإثارة النقدية المتبادلة بين اللغات في وعي نلاحظ ، وما ان تبين أن هذه اللغات ليست مختلفة وحسب ، بل متناقضة أيضا ، وأن النظم الأيديولوجية ومقاربات العالَم المرتبطة ارتباطاً وثيقا بهذه اللغات لا تستقر الواحدة إلى جانب الأخرى بسلام بل تناقضها ، حتى انتهت بقينية هذه اللغات وحتميتها المسبقة ، وبدأ التوجه الاصطفائي النشط في وسطها .

لغة الصلاة وعالمُها ، لغة الأغنية وعالمها ، لغة العمل والحياة اليومية وعالمهما ، لغة مركز المنطقة وعالمها الخاصان ، لغة عامل المدينة القادم في إجازة وعالمُه الجديدان — كل هذه اللغات والعوالم أخذت تخرج بعد وقت قصير أو طويل من حالة التوازن الهادىء والميت وتكشف عن تناقضها .

ان الوعي اللغوي النشط أدبيا يجد بطبيعة الحال تعدّدا كلاميا أشد عمقاً وتنوّعاً في داخل اللغة الأدبية كما في خارجها . من هذه الحقيقة الأساسية يجب أن تنطلق أي دراسة جوهرية للحياة الأسلوبية للكلمة . ذلك ان طابع التنوّع الكلامي الموجود سابقا ووسائل التوجه فيه تحكم الحياة الأسلوبية المشخصة للكلمة .

ان الشاعر محكوم بفكرة اللغة الواحدة والوحيدة والقول الواحد المغلق مونولوجيا . وهذه الأفكار محايثة للأجناس الشعرية التي يتعامل معها . وهذا ما يحدّد وسائل توجه الشاعر في التنوّع الكلامي الفعلي . على الشاعر امتلاك لغته امتلاكا شخصيا كاملا وتحمّل مسؤولية واحدة متساوية عن كل لحظة من لحظاتها وإخضاعها كلها لمقاصده ومقاصده وحدها . وعلى كل كلمة التعبير تعبيراً تلقائيا ومباشراً عن قصد الشاعر ؛